بسم الله الرحمن الرحيم

نظـــم نخبــة الـفكر من اصـطلاح العلـماء في الأثر

للشيخ/ محمد بن الدناه الأجودي الشنقيطـــــي

1. بسـمِ الإلـهِ أبتـدي والحمـدُ لـهْ ... ثُمَّ صـلاتُهُ علـى مَـن أرسـلهْ

2. وبعـدُ ذا نظـمٌ لنُخبَـةِ الفِكَـرْ ... مِـنِ اصـطلاحِ العلمـاءِ في الأثـرْ

3. الأَخبـارُ مِـن حيـثُ الـوُرُودِ فاحْصُـرِ ... بواحِـدٍ واثْنـيْنِ أوْ بأكْثَـرِ

4. أو لاَ فتُـدعَى متـواتِراً يُفيـدْ ... عِلمـاً يقينيّـاً ضَـروريّاً أَكيـدْ

5. والأَولُ الغريـبُ والغرابَـةُ ... تُـدعى بفـرْدٍ مُطلـقٍ إذْ تثبُـتُ

6. في أصْـلِ ذا السـندِ إلا تُنسَـبُ ... وإن بالاعتبـارِ مِـثْلاً تَطْلُـبُ

7. مُتـابِعٌ والشـاهدُ المـتْنُ فَقَـدْ ... والثَّـان بالعزيـزِ يُـدْعى فاسـتفِدْ

8. والثالـثُ المشْـهوُرُ وَهْـوَ المِسـتفيضْ ... وهـذه الآحـادُ بالظَّـنِّ تَفِـيضْ

9. إن قُبلـتْ وبالقـرائِنِ تُفيـدْ ... لنظريِّ العلمِ في القولِ السديدْ

10. صـحيحُها إن تمَّ ضـبطٌ واتصـلْ ... سـنَدُ عـدلٍ لمْ يَشِـذَّ أو يُعـلْ

11. أعـلاه للشـيخينِ فالبُخـارِيْ ثُمْ ... لمسـلِمٍ فشـرطُ ذيـنِ ا**ن** يَقُـمْ

12. إن لم يَـتِمَّ ضَـبْطُهُ فالحسـنُ ... بطُـرُقٍ صُـحّحَ فيـه الـوَهنُ

13. والحسـنُ الصـحيحُ للـتردُّدِ ... مِـن ناقِـلٍ أو باعتبـارِ السـندِ

14 إن لم ينــافِ زَيْــدُ راوٍ ذيــنِ صَــحْ   وشـــذَّ إن خـــالفَ محفوظـــاً رجـــحْ

15 أمَّــا إذا الضــعيفُ خــالفَ الصَّــحيحْ   فـــراجحٌ معـــروفُ مُنكـــرٌ جَـــريحْ

16 والمحْكَــمُ الصــحيحُ إنْ سَــلِمَ مِــنْ   مُعَـــــارضٍ إلا فمُختلــــــفٌ اِنْ

17 أمكنـــكَ الجمـــعُ فنســـخٌ إنْ عُلِـــمْ   الاخـــيرُ فـــالتَّرجيحُ فـــالوقْفُ لَـــزِمْ

18 والـــردُّ بالســـقطِ أو الطعـــنِ فـــالأُلْ   مـــن مبـــدإِ الســـندِ مطلقـــاً حصـــلْ

19 أو منتهـــى الســـندِ بعْـــدَ التـــابعيْ   أو غـــيرِ هـــذيْنِ فـــالاولُ دُعـــيْ

20 مُعلـــقٌ والثـــانِ مرســـلٌ وتالْ   إن كـــان لاثنـــيْنِ فـــأعلىَ بالتَّـــوالْ

21 فهـــوّ معضَـــلٌ وإلا منقطـــعْ   لواضِـــحٍ ولخفـــيٍّ قـــد قُطِـــعْ

22 فـــأولٌ بعـــدمِ اللقيـــا اســـتبانْ   فـــاحتيجَ للتـــأريخِ ثم للبيـــانْ

23 والثـــان تـــدليسٌ لســـمعٍ احتمـــلْ   كعـــنْ والارســـالُ الخفـــيْ فيـــه دَخَـــلْ

24 والطعـــنُ بالكـــذبِ ثمَّ التُّهْمَـــةِ   بـــه وفحـــشُ غَلَـــطٍ أو غفْلـــةِ

25 أو فســـقٍ او وهْـــمٍ وبالخـــلاف ثُمْ   جهالـــةٍ أو بدْعـــةٍ حِفْـــظٍ سَـــقُمْ

26 فـــالأولُ الموضـــوعُ والثـــاني تُـــرِكْ   والمنكـــرُ الـــثلاثُ مِـــن بعـــدُ سَـــلَكْ

27 والـــوهمُ إن بان بجمـــعِ الطُّـــرقِ   وبالقـــرائنِ المعلَّـــلَ انطِـــقِ

28 ثُم الخـــلافُ إن بتغيـــير الســـياقْ   كـــان فمُـــدرجٌ لإســـنادٍ يســـاقْ

29 أو دمـــجِ موقـــوفٍ بمرفـــوعٍ فسَـــمْ   بمُـــدرجٍ للمـــتْنِ أو قُـــدِّمَ ثَمْ

30 أو أُخِّرَ المقلوبُ أو زِيدَ بضَمْ　　　راوٍ مزيدُ سندٍ وُصِلَ ثَمْ

31 أو كان بالإبدالِ فالمضطربُ　　　إن عسُرَ الترجيحُ وَهْوَ يُطْلَبُ

32 للامتحانِ أو بتغييرِ النُّقَطْ　　　مصحَّفٌ محَرَّفُ الشّكْلِ فقطْ

33 تعمُّدُ التغييرِ بالمرادفِ　　　والنقْصِ في المتْنِ حرامٌ فقفِ

34 إن لم يكنْ من عالمٍ بما يُحيلْ　　　معنى الكلامِ مِن دقيقٍ وجليلْ

35 واحتيجَ في خفاءِ معنىً حاصِلِ　　　شرْحُ الغريبِ وبيانُ المشكلِ

36 ثُم الجهالةُ لِأَجْلِ أن أُشيرْ　　　بغيْرِ ما اشتُهِرَ من نعتٍ كثيرْ

37 لراوٍ او قلَّ الذي عنْهُ روى　　　أو لمْ يُسَمَّ لاختصارٍ وحوى

38 موضِّحٌ وِحدانُها والمبْهماتْ　　　ما جَمَعَ الحفَّاظُ مِن مبيِّناتْ

39 لو أُبْهِمَ المبهَمُ بالتعْديلِ لمْ　　　يُقبلْ على الأصحِّ ثُمَّ إنْ يُسَمْ

40 وعنْه فردٌ قد روَى مجهولُ عَيْنْ　　　إن لم يُوثَّقْ وروى مِن مُفْرَدَيْنْ

41 عنه فصاعدا فمجهولٌ بحالْ　　　وسمه المستورَ في عرفِ الرجالْ

42 بَدّعْ بكفرٍ وبفسقٍ قدْ حصلْ　　　ويَقبل الجمهورُ فاسقاً نَقَلْ

43 لم يدعُ للبدعةِ لا غيرُ وإنْ　　　يروِ الذي تقوى به الردُّ قَمِنْ

44 ثُمّتَ سوءُ الحفظِ إن لازم كانْ　　　شذوذا او طرأَ الاختلاطُ بانْ

45 وهُوّ إن توبعَ بالمعتَبرِ　　　حَسُن بالمجموعِ مِن ذا الخبرِ

46 إن ينتهِ التقريرُ والفعلُ الكلِمْ   تقريراً او حُكماً إلى النبيْ وُسِمْ

47 مرفوعاً او إلى الصحابيْ الوقفُ لوْ   تخلل الصحبةَ ردةٌ حكواْ

48 أو ينتهي للتابعيْ ومَن نَزلْ   مقطوعٌ المأثورُ في ذيْنِ نُقِلْ

49 متصِلٌ إلى النبيِّ اتصلا   بصيغة السماعِ من كل الملاَ

50 ومسندٌ مرفوعُ صحبٍ بسندْ   ظاهره الوصلُ فإن قلَّ العددْ

51 إلى النبيّ أو إمامٍ مُعتَبرْ   فهو العلوُّ مطلقاً إلا انحصرْ

52 بنسبةٍ وضِدِّها مِن النُّزولْ   حصلَ والنسبيُّ أربعا يطولْ

53 إن يروِ عنْ شيخِ المصنفِ الثّقهْ   مَعَ علوِّ السندِ الموافقهْ

54 عبرَ طريقِ غيرِهِ أما البدلْ   إن ذاكَ عن شيخٍ لشيخهِ حصلْ

55 ثم المساواةُ إن استوى العددْ   بينكما وبينَ أفضَلِ مَعَدْ

56 وإن يكنْ بواحِدٍ منك أقلْ   فهْي المصافحةُ إن عنها تُسلْ

57 إنْ تشترِكْ معْ مَن رويتَ عنه في   سنٍّ وفي اللقيِّ الاقرانَ صِفِ

58 وإن يكنْ عن قِرْنِهِ كلٌّ روى   فهو المدبَّجُ الذي الفضلَ حوى

59 وإن روى عن أنزلَ الأكابِرُ   عن الأصاغرِ وعكْسٌ يَكثرُ

60 إن يتفاوتْ موتُ راويَيْن عنْ   شيخٍ فذا السابقُ واللاحق عنْ

61 جزْماً يُرَد واحتمالاً قُبِلا   محدّثٌ نَسِيَ أن قد حملا

62 إن يروِ عن متَّفِقَيْ سُماً ولمْ | يُعرفْ بواحدٍ فمُهملٌ ألمْ

63 إن حصلَ اتفاق رُوَّاةٍ بحالْ | أو صِيَغٍ فهْو المسلسلُ الزُّلالْ

64 وَهْيَ سمعتُ مثلُها حدثني | ثم قرأتُ مثلُها أخبرني

65 ثمَّ عليه قد قُرِي بحضرةِ | وبعدَها أنبأني وبعْدَ تِي

66 ناولنيِ وبعدها شافهنيِ | ثمَّ الكتابةُ وختمُها عَنِ

67 فالأُلُّ والثاني لمنْ سَمِع مِنْ | لفظِ الشيوخِ وحدَه وإن يَكُنْ

68 جمعَ فالغيرُ مُشاركٌ والأُلْ | أصرحُ أرفعُ في الاملا إن حصلْ

69 وثالثٌ ورابعٌ لمَن قَرَا | بِنَفْسِهِ جمعاً كخامسٍ يُرَى

70 أنبأ كالإخبارِ لكنْ عُرْفُ مَنْ | تأخروا: فللإجازةِ كعَنْ

71 ولتحْملنْ عنعنةَ المعاصِرِ | على السماعِ إن لقاؤه دُري

72 إن لم يُدلسْ، أرفعُ الإجازةِ | ناولتُه والإذنُ شرطُ الصحةِ

73 وأطلقوُا شافهَ إن لفظاً أجازْ | كاتبَ إن كتبَ بالشيءِ المجازْ

74 واشترطوا الإذنَ في الإعلامِ وفي | وِجَادةٍ وصيةِ المؤلِّفِ

75 إلا فلا تُقبلُ كالعُمومِ والْ | معدومِ والمجهولِ إن لها يَنَلْ

76 إن تتفِقْ رُواةٌ اسماً وأبَا | واختلفتْ أشخاصُهمْ ذاك انسُبا

77 متفقاً مفترقاً وإنْ وقعْ   تخالفٌ للنطقِ لا الخطِ رَجعْ

78 بينَ أبٍ مع ابْنٍ او عَكْسٌ حَصَلْ   فمتشابهٌ وبالنسبةِ حَلْ

79 مركَّبُ الوِفَاقِ الاشْتباهِ إنْ   يُستشْن كالحرفِ وبالتأخيرِ عنْ

80 لأسوإِ التجريحِ أفعلُ جُعِلْ   كأكذبِ الناسِ فوضّاعٍ نَذِلْ

81 أسهلُه بسيِّءِ الحفظِ ولِينْ   فيهِ مَقالٌ،أرفعُ التعديلِ بِيْنْ

82 بأوثقِ الناسِ كوصفٍ أُكِّدا   بصفةٍ أو صفتينِ إن بدا

83 أدناهما أشعرَ بالقربِ مِنِ   أسهلِ تجريحٍ كشيخٍ إن عُنِيْ

84 مِن عارفٍ أسبابَها فلتَقْبَلِ   تزكيةً على الصحيحِ المعتَلِ

85 قدِّم على التعديلِ جرحاً اتضحْ   من عارفٍ إلا فمهملٌ جُرِحْ

86 واعرفْ موالِدَ وفاةً وبلدْ   وطبقاتٍ وصفاتٍ تُعتمدْ

87 واسمَ المكنَّى كنيةَ المسْمَى ومَنْ   فيه الكُنى قدْ كثُرتْ ولو بظنْ

88 أو وافقت إسماً لزوجٍ او أبِ   أو عكسَ ذا ومَن إلى غيرِ الأبِ

89 يُنسبُ أو لأُمِّهِ أو مَن بَعُدْ   ومَن بالاتفاقِ معْ شيخٍ سَعِدْ

90 أو شيخِ شيخِهِ فصاعدا ومَنْ   كجَدِّه وأَبِهِ أيضا يَعِنْ

91 معرفةُ الموالي الاعلى الأسفلِ   بالرقِّ والحِلْفِ به إن تُفْتَلِ

92 آدابُ شـــيخٍ طالـــبٍ والرحلـــةُ   في طلـــب الحـــديث والكتابـــةُ

93 لـــه وعـــرضٌ وسمـــاعٌ وأدا   بعـــد التحمـــلِ لمـــا قـــد وَجـــدا

94 علـــى المســـانيدِ والابـــوابِ العِلَـــلْ   الاطـــرافِ أو أســـبابِه صَـــنِّفْ تُجَـــلْ

95 والحمـــد للهِ الَّـــذي انتخـــبَ خـــيرْ   عبـــادِهِ نـــذيرَ كـــونٍ وبشـــيرْ

96 صـــلّى وســـلَّمَ عليـــهِ وعلـــى   صِـــحَابهِ وآلِـــهِ ومَـــن تـــلاَ